راوه انه تزول عليه لحذف عند استحقاق الامر
بحذف حرف المضارعة رووها لان همزة الوصل
انما هي عند الاضطراب فقالوا اسن تاكرم اكرم كما قالوا
من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني من
القسم الاول وفي قوله بناء نصب على المصدر لفعل محذوف
في موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى واعلم
انه الضمير للشان اذا اجتمع تاآن في اول مضارع من باب
تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه فعل المخاطب
او المخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة ومثناها احدهما
حرف المضارعة والثانية التي كانت في اول
الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التائين لان الاثبات
وهو الاصل نحو تتجنب وتتفاعل وتتدحرج ويجوز حذف
احديهما اي احدى التائين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان

مثلان ولم يمكن الادغام لفصهم الابتداء بالساكن
فحذفوا احدى التائين ليحصل التخفيف كما في قوله
انت تجنب تقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له
تصدى والاصل تتصدى اي تتعرض اذ لو كان
فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب
ونارا تلظى تتلظى والاصل تتلظى اذ لو كان ماضيا
لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملئكة والاصل
تتنزل ثم اختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه
هو الثانية للمطاوعة فحذفها محل الوجه هو الاول
لان رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما
يحل عند الثانية واما قال مضى في تفعل وتفاعل و
وتفعلل بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان الحذف
لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا

Copyright © King Saud University